

كالقوة والتعاون وحماية العرَض وكتمان أسرار الهوى . يجارب كل سلوك غير كريم
كالبخل والوشاية .

وفي كل هذه الأغراض قال محمد جمعه الغيلاني شعره .

إيمانه بالله ودينه

ويتابع الابن الوفي هذه الأغراض بأمثلة من شعر والده في كتابه «على هامش
الشعر الشعبي العماني» إذ يخصص الفصل الثالث منه لوجه عمان الجميل من خلال
شعر المرحوم محمد جمعه الغيلاني . فأغلب شعره يبدأ باسم الله ، ويُختتم بالصلاة
على رسوله ﷺ ، مثال ذلك قوله :

سميت باسمك يا بديع السموات

يا عالم بما في قلبي وضميره

يمصور الانسان في حسن صورات

ومزين الدنيا بشمس المنيرة

ثم يختتمها بقوله :

وصلوا على من خصه الله بآيات

يشفع لنا يوم الندم والعسيرة

(أغاريد البحر والبادية ، ص ٧١ ، ٧٥)

الألفـاز

واللغز شكل أدبي شعبي يتم عن طريق السؤال والجواب . والمثل الأعلى
للفتاة المحبوبة في الشعر العماني هي الفتاة الذكية التي تفهم الإشارة وتتحدث
بالرموز ، لذلك يقول شاعرنا لرسوله إليها :

أوصل إلى بوعيون ثليله

لي محرمي لذيد المنامي